اختتام فعاليات الأيام البيئية الثالثة بمقاطعة سيدي عثمان بالدار البيضاء

■ حسن عربي

قال محمد معيط، رئيس مقاطعة سيدي عثمان بالدار البيضاء، يوم الخميس الماضي، إن الأيام البيئية في نسختها الثالثة، التي نظمتها المقاطعة في الفترة الممتدة ما بين 28 دجنبر الماضي و06 يناير الجاري، تتوخى تحقيق هدف واحد، هو تحسيس وتوعية ساكنة المقاطعة بأهمية البيئة، وترسيخ ثقافة بيئية لديها.

وأضاف معيط، في لقاء صحافي نظمته مقاطعة سيدي عثمان، بمناسبة هذه الأيام البيئية التي أقيمت تحت شعار " بيئتنا حياتنا"، أن مجلس المقاطعة وتحت إشراف اللجن الخاصة بالبيئة، يعمل على تطوير هذه الأيام البيئية وتجديدها على مر الدورات، من خلال التقييم والتتبع، منوها في ذات السياق بدور جمعيات المجتمع المدني التي تشارك بكثافة من أجل إنجاح هذه التظاهرة حيث وصل عدد الجمعيات المشاركة هذه السنة إلى 64 جمعية.

وأكد بالمناسبة، أن ما ميز النسخة الثالثة من هذه التظاهرة السنوية، هو توسيع المساحة الترابية للاشتغال، وتوفير المعدات اللوجيستيكية، بالإضافة إلى توقيع شراكات مع مجموعة من جمعيات المجتمع المدني وشركات النظافة.

ومن جهته، قال عبد الاله فراخ النائب الأول لرئيس مقاطعة سيدي عثمان والمشرف على هذه الأيام البيئية، إن الأيام البيئية نظمت بشراكة مع المجتمع المدني وبتنسيق مع شركة ليديك وشركة النظافة (مكومار) وقسم المساحات الخضراء بجماعة الدار البيضاء، في إطار الاهتمامات العامة للدولة عموما وجماعة الدار البيضاء خصوصا لمواكبة إرساء وتفعيل الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة.

وأكد أيضا، أن تنظيم هذه التظاهرة البيئية، يندرج في إطار تجسيد البعد البيئي المسطر في سياسة القرب والانفتاح التي تنهجها المقاطعة كرهان تنموي للنهوض بالمنطقة بنيويا واجتماعيا وثقافيا وفق مقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات والمقاطعات.

وأوضح فراخ، أنه لهذه الغاية، وضعت المقاطعة استراتيجية متكاملة ومنسجمة، لخص أهدافها الأساسية في تنمية الوعي البيئي لدى جميع الشركاء وخاصة المجتمع المدني والمواطنين، وتنظيم أيام بيئية سنوية تستهدف التحسيس وفتح أوراش بيئية والدفع نحو الحركة التطوعية والتحفيز عليها للمساهمة في الحفاظ على الأشجار والحدائق والإبداع في تزيين الأحياء، مع وضع برنامج لتوحيد الخدمات البيئية اللازمة.